

المجلس 73 في التعليق على رياض الصالحين | باب التقوى 1

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا او هذه ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر رجب من عام سبعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونختم فيها باذن الله تعالى الكلام على باب التقوى. من كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله - [00:00:24](#)

تعالى قال المصنف رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول - [00:00:44](#)

بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم. وهذا الحديث ملئ وصايا. والشاهد ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الدنيا. واتقوا النساء الى اخر الحديث. و النبي عليه الصلاة والسلام هنا يشبه الدنيا بالفاكهة الطيبة الحلوة التي يستطيبها صاحبها - [00:01:04](#)

حلو مذاقها يخبر ايضا عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى مستخلفنا فيها يعني يجعل بعضنا خلفا لبعض. والله عز وجل اول ما خلق ادم قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. وهكذا - [00:01:34](#)

ذريته يخلف بعضهم بعضا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته اصحاب يقتدون بهديه - [00:01:54](#)

دون بهديه ويقتدون امره. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يعني جيل بعد جيل. وهكذا هي سنة الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام مبينا الحكمة من هذا الاستخلاف فينظر كيف تعملون. اي - [00:02:14](#)

ينظر ما الذي تعملونه في هذه الدنيا؟ هل انتم تعرفون حقيقتها؟ وتزهدون فيها؟ ولا تغترون بها ام انكم تفتنون بها وتقدمونها وتؤثرونها على الآخرة وهذا الخبر هو متضمن للتحذير. التحذير من اغترار الانسان بهذه الدنيا. فانها غرارة - [00:02:34](#)

ولهذا يذكر عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه انه لما تولى الخلافة فجيء بشيء من فيء المسلمين وادخل بيت المال. فوجد بيت المال قد امتلأ جدا. فامر بصرفه على المسلمين. ثم فرغ البيت بيت المال. ثم امر برش هذا البيت - [00:03:04](#)

بشيء من الماء ليرقد ما فيه من غبار وطين. ثم قال هي هي دنيا. غري غيري قد طلقته ثلاثا لان نفسه في تلك اللحظة او الشيطان كانه يقول له لماذا لم تبقي شيئا من الدنيا يا ابا الحسن - [00:03:34](#)

ماذا لم تبقي شيء من الدنيا وانت خليفة المسلمين؟ لماذا لم تمتع نفسك بشيء من هذه الدنيا؟ لماذا لم تستأثر بشيء شيء من هذا المال وانت الخليفة. ولماذا ولماذا؟ فاراد ان يدفع هذا الوالد على قلبه. وقال يا دنيا غري غيري قد - [00:03:54](#)

تنتك ثلاثا انه تربية محمد صلى الله عليه وسلم. الذي كان ازهد الناس في الدنيا. فهو حينما علي عليه الصلاة والسلام حينما يزهد الناس في الدنيا يزهدهم وهو يضرب لهم نموجا حقيقيا في الزهد. لا يزهدهم وهو في الابراج العاجية - [00:04:14](#)

ولا يزهدهم وهو يتمتع ويرفل بافخر وارقي انواع النعم كلا. يزهدهم في الدنيا يؤثر في جنبه الشريف صلى الله عليه وسلم يزهدهم في الدنيا وهو الذي يخطب على المنبر في ظل - [00:04:34](#)

يوم كله جائعا ما يلقى نقلا وهو التمر الرديء يملأ به بطننا. يزهدهم في الدنيا وهو الذي عليه الصلاة والسلام يمر عليه وعلى ابياته

الهلال والهلالان والثلاثة. شهران كاملان ولا يوقد في بيته نار بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يزهدهم في الدنيا وهو الذي عليه

الصلاة والسلام - [00:04:54](#)

لما بكى عمر رضي الله عنه من شدة اثر الحسير في جنبه الشريف قال اوفي شك يا ابن الخطاب الا تعلم او الا ترضى ان تكون لهم

الدنيا ولنا الآخرة؟ يزهدهم صلى الله عليه وسلم في الدنيا وهو الذي يأتيه ضيف - [00:05:24](#)

ضيف فلا يجد يرسل الى ابياته التسعة كلها. هل تجدون شيئا تضيفون فيه هذا الرجل؟ فيقول والله ما في بيوتنا شيء. فيقول رجل

من الانصار انا اضيفه يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وهذا فيه درس عظيم - [00:05:44](#)

للداعية انه ابغ ما تكون نصيحته حينما يطابق قوله فعله. وحينما حدث عن الزهد فلا يعني ان الانسان يتقصد الفقر لا. ولا حديثنا عن

الزهد يعني ان يتخلى الانسان عن النعمة كلا - [00:06:04](#)

بل الزهد حقيقته ترك ما لا ينفع في الآخرة. كما عرفه ابن تيمية وغيره من الائمة رحمة الله عليهم. ترك ما لا ينفع في الآخرة. الزهد

الحقيقي ان تكون الدنيا بيدك لا بقلبك. ولهذا قد نرى زاهدا - [00:06:24](#)

من الزهاد يتمتع بنعم الله عز وجل. وتغدو عليه النعم صباحا ومساء لكنها لا تعني له شيء بمعنى انك ترى اثر هذا او ترى حقيقة

حاله انه من اعظم الناس عناية بالصلاة اذا جاء حق - [00:06:44](#)

الله في الزكاة زكى واذا جاءه سائل او محروم اعطى لا يبالي. هذا هو الزاهد. وقد تجد انسانا فقيرا معدما لكنه والعياذ بالله معذب

قلبه بالتعلق في الدنيا. هذا ليس بزاهد. اذا الزهد ايها الاخوة ليس هو - [00:07:04](#)

لبس الرث من الثياب. كما انه لا ينافيه ان يلبس الانسان ما انعم الله به عليه. سليمان عليه الصلاة والسلام وداوود عليه الصلاة

والسلام كان من زهاد الدنيا. وكان من ملوك الارض الصالحين العادلين - [00:07:24](#)

لم تغرهم هذه النعم التي كانوا فيها والملك الذي كانوا فيه. انظر الى سليمان او الى نعم الى سليمان. ماذا قال حينما مر على وادي

النمل وسمع كلامها كلام النملة وهي تحذر قومها فتبسم ضاحكا من قولها - [00:07:44](#)

قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. شف نسب النعم الى الله. لم يكفرها لم يجحدها كصاحب ان الذي قال

في قصة الكهف اه وكقول قارون مثلا انما اوتيته على علم عندي والثاني يقول وما اظن الساعة قائمة - [00:08:04](#)

ولان رجعت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. كلا بل كانوا شاكرين. ولما جيء اليه بعرش بلقيس قال هذا من فضل ربي اشكر ام اكفر؟

اذا الزهد ايها الاخوة ليس صورة تبدو على ظاهر الانسان بلباس الرث او - [00:08:24](#)

او او ان ما ان ان اللبس الفاخر مثلا وظهور النعمة ينافي الزهد كلا. الزوج سلوك عملي يترجمه تعلق الانسان بالآخرة. ويترجمه تعلق

الانسان بفرائض الله سبحانه وتعالى وادائه لحقوقه وواجباته - [00:08:44](#)

هذا هو الزهد الحقيقي. وان لبس افخر الثياب. والحرمان او التعلق والافتتان بالدنيا. انك تراه قاتل عليها يبكي لاجلها. يضحك لاجلها.

يعارك لاجلها. يخاصم ويفاضل ويوالي ويعادي لاجلها. يضيع فرائض الله من اجله - [00:09:04](#)

هذا هو الحرمان ولو كان من افقر الناس. اذا نبينا صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الدنيا يقول اتقوا الدنيا اجعلوا بينكم وبينها وقاية

احذروها لا تغرنكم. فكم صرعت من انسان؟ وكم فتنت - [00:09:24](#)

من انسان كم من انسان انتقل من عبودية الله الى عبوديتها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين تعس تعد الدينار تعس

عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخميعة. هل رأيتم انسانا ينصب دينارا؟ ها - [00:09:44](#)

ودرهما ثم يصلي له كلا. ليس معنى هذا. وانما المعنى ان يتمكن حب الدينار والدرهم من قلبه حتى يوالي ويعادي لاجله. مستعد ان

يبيع دينه من اجل صفقة محرمة. مستعد ان يكون في خندق يحارب الله ورسوله - [00:10:04](#)

من اجل حفنة اموال يأكلها بالربا. مستعد ان ينتهك الحرمات من اجل ان تحصل على مال عن طريق رشوة او سرقة مستعد والعياذ

بالله ان ان يلبس الحرام ويأكل الحرام ويفعل الحرام - [00:10:24](#)

من اجل ان يرضي نزوته شهوته. هذا هو عبد الدنيا. هذا عبد الدينار عبد الدرهم. هذا هو المفتون. عافانا الله واياكم. ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم واتقوا نساء وانما نص على هذا لانه قال بعدها فان اول فتنة بني اسرائيل في النساء. والمعنى ان - [00:10:44](#) لما جبل الله عز وجل الذكور على الميل الى الاناث والانات بميلهن الى الرجال. لما جبل على هذا الميل الفطري حذر النبي صلى الله عليه وسلم من من استغلال هذا الميل فيما حرم الله عز وجل. فان الانسان - [00:11:04](#) عافانا الله واياكم اذا سهل عليه هتك هذا الستر فان كثيرا من المحرمات ستسهل عليه لماذا؟ لان النفوس النفوس السوية. جبلت على احترام الاعراض. حتى ولو كانت اعراض كفار. فاذا اعتاد الانسان عيادا - [00:11:24](#) او تساهل وهتكها فانه على هتك ما سواها من مفاتن الدنيا اعظم. يعني قد يتحرج الانسان ايها الاخوة من الزنا ولكن قد يحمله الجشع وحب المال على ان يأكل الربا. وكلاهما كبيرة وعظيمة - [00:11:44](#) لكن اكل الربا عليه هو ذنبه عليه هو. وربما يكون المتعلق به شخص اخر. لكن العبث بالاعراض ايها الاخوة يتعلق به اسر كاملة وقبائل واحياء تهتك اعراضها ينتهك عرضها ثم تشوه سمعة اسرتها ثم - [00:12:04](#) قد يولد ولد من الزنا فيكون هذا يعيش عذابا وهكذا في سلسلة من المحرمات. وحينما ننبه الى ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء واول وقبل ذلك ان نحذر من النساء هو تحذير لكل وسيلة تؤدي بالعبد - [00:12:24](#) الى هتك هذا الستر. ومنها حفظ البصر ايها الاخوة. فان الله عز وجل امرنا رجالا ونساء لعظم هذا الامر بغض البصر فقال وقل للمؤمنين ثم قال وقل للمؤمنات كلا الجنسين مأمور بماذا؟ بان يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:12:44](#) وقد بين الله الحكمة بقوله ذلك اذكى لهم. وعلم منه ان من هتك هذا الستر واعتاد على نظر الحرام حتى ولو كان على الشاشات بعض الناس قد يقول لا هذا المقصود به النظرة مباشرة فنقول لا يضحك الانسان على نفسه ايها الاخوة والانسان - [00:13:04](#) على نفسه بصيرة. والانسان العاقل خصيم نفسه. الا يرى الرجل انه اذا رأى امرأة جميلة ولو كانت على الشاشة ان شهوته تحرك لماذا يخادع الانسان نفسه؟ مع انه قد يرى مباشرة بدون واسطة امرأة لا جمال فيها بالنسبة له - [00:13:24](#) ولا يتأثر اذا المدار على ماذا؟ المدار على سد هذا الباب مطلقا لان الانسان لا يأمن على نفسه. والعاقل ومن في قلبه فيه حياة ايها الاخوة يرى كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا النظر بانه سهم سهم - [00:13:44](#) يصل الى القلب. يروى وان كان في سنده مقال لكن معناه حقيقي. وصحيح. فهذا القلب اذا اعتاد ان هذا البصر اذا اعتاد الانسان ان يطلقه فكأنما يرسل الى قلبه سهام. وما ظنكم ايها الاخوة بقلب يتلقى السهام صباح مساء - [00:14:04](#) كان يموت ولهذا كم من انسان صالح وانسان تقى وانسان فاضل تهاون بهذه القضية وكانت روحه محلقة حتى تكاد تعانق العرش فسقط الى الهاوية بسبب اطلاق البصر. وكان هذا الاطلاق سببا في حرمانه من لذة الصلاة. ومن لذة العبادة - [00:14:24](#) ومن لذة الخشوع يجد في قلبه قسوة يجد في قلبه وحشة. والسبب انه عود نفسه على النظر الحرام ولهذا ايها الافاضل من جرب غص البصر فيقينا يقينا يجد زكاة هذا واثره في قلبه - [00:14:54](#) اثر غص البصر على قلبه. ويجد اثر غص البصر على عينه حينما تدمع من خشية الله. ويجد اثر غص البصر على تلذذه بسماعك كلام الله عز وجل والقلب ايها الاخوة يقسو يقسو حينما يهمل الانسان هذه المنافذ - [00:15:14](#) التي تنفذ الى القلب. فالسمع الحرام سماع الاغاني يؤثر. النظر الى الحرام يؤثر الكلام الحرام يؤثر وهذا القلب جعله الله عز وجل ملكا لهذه الجوارح. فاذا كان هذا الملك تخلى الانسان عن حراسته - [00:15:34](#) وجعله مرمى للسهام. النظر سهم والسمع سهم والكلام سهم والكتابة باليد سهم. ومشى الرجلين سهم هذا يوشك ان يموت. لان الجنود الذين ينبغي ان يحرسوه تخلوا عنه. فيا عبد الله انتبه لهذا - [00:15:54](#) نبيك صلى الله عليه وسلم الناصح الرؤوف الرحيم يحذرنى ويحذرك من ان نفتتن بالدنيا وان نفتتن بهذا الباب الذي ما اهملته امة الا وظهر الفساد فيها. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:16:14](#) وغيرهم من العلماء واظن ابن خلدون اشار الى هذا ان كثيرا من الفساد يجري حينما افتتح المجال للمرأة واعني بهذا ان يفتح لها المجال على سبيل الافساد. على سبيل الافساد. اما المرأة في - [00:16:34](#)

صالحة المربية المرأة العاملة التقية الطبية التي تقوم بعملها بعيدا عن مواطن الريب والشبهات فهذه بيض الله وجهه وشكر لها. وكثير من امثالها لكن نحن نتحدث عن مسلك حرص الاعداء وعرفوا كما هي سنة الله - [00:16:54](#)
سبحانه وتعالى التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عرفوا ان افساد المرأة يعني افساد لا اقول نصف المجتمع بل افساد المجتمع كله. وانظروا الى الامم والمجتمعات الاسلامية التي فتحت الباب على مصراعيه. فاباحت الاختلاط في كل صورة. وخرجت المرأة في صورة - [00:17:14](#)

سافرة صورة مهينة للمرأة. حتى اصبحت سلعة. والغرب لما تجاوز حدود كثيرة في هذا اصبح والعياذ بالله حالات الاغتصاب تسجل سنويا ارتفاعا عاليا. اولاد الزنا في ارتفاع. الاغتصاب في ارتفاع. اصبحت هي التي - [00:17:34](#)
صور في تسويق السلع حتى ولو لم يكن لها علاقة بهذه السلعة. تصور لبيع محركات صغيرة اه كبيرة. ايش دخل المرأة بالدركتر وش دخل المرأة سيارة الوايت الكبير هذا؟ وش دخل المرأة في الرصاصة التي ترص على الشوارع - [00:17:54](#)
او حراثة المزرعة لكنه الاقحام الالهانة للمرأة في اقحامها في كل شيء. في كل شيء والمرأة المسلمة يجب عليها ان تكون منتبهة لهذا الاستهلاك والتسويق. والمرأة كرامتها ان تبقى في حيائها - [00:18:14](#)

وفي عفتها فالحياء عطر الحياة. فاذا فقدت المرأة عطرها فلا قيمة لها. اذا فقدت حياءها فلا قيمة لها وهذا شيء مشاهد مجرب. حتى الانسان السوي العاقل ولو لم يكن محسوبا على المتدينين لا يقبل ان يتزوج - [00:18:34](#)
وجاء امرأة خراجه ولاجة تتحدث مع كل احد وتجلس مع كل احد. وتخلو بكل احد. لا يقبل هذا. لا يقبل. هذا العاقل غير العاقل وغير السوي فلا فالحديث ليس معه. مرادي ايها الافاضل والاخوة والاخوات اللاتي قد يسمعن او يشاهدن هذا الكلام. اقول - [00:18:54](#)
ان الانسان العاقل يعتبر بما حوله. وهذا كلام الناصح الامين. وهو ليس تهوينا من شأن المرأة كما يفهم بعض مرضى القلوب كلا بل هو تحذير من سنن تجري على من اهمل حدود الله. ولهذا امرنا عليه الصلاة والسلام ان نعتبر امرنا ماذا - [00:19:14](#)
ان نعتبر بماذا؟ بالامم قبلنا. فقال ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. فاعتبروا ولهذا الانسان يعرف واقع البلاد الاسلامية قبل مئة سنة. قبل ما جاءها ما يسمى بالاستعمار وهو استخرا ب في الواقع. ليس استعمارا - [00:19:34](#)
ماذا فعلوا؟ كان من اعظم ادواتهم التي قصدوها هي افساد المرأة. واخراجها باسم مصطلحات البراقة التي تستهوي بعض الناس باسم ماذا؟ تحرير المرأة تحريرها من ماذا؟ هو في الواقع تحريرها ليس من القيود الاجتماعية كما - [00:19:54](#)
يزعمون بل تحريرها من قيود الشريعة. فلما تمردت على ذلك نزع الحجاب في البداية كانوا يقولون من حقي ان تخرج من حقها ان تفعل من حقها ان تفعل. لكن المسألة لم تقف على هذا. كانت البداية نزع غطاء الوجه او نزع على الاقل ماذا؟ الحجاب الذي يغطي - [00:20:14](#)

الشعر وصل الامر وهذا ايضا ليس بسر. الى ان تخرج المرأة المسلمة في بعض بلاد الاسلام على الشواطى شبه عارية هذا سر ليس بسر. لكن هذا المستوى لم يبلغ في يوم وليلة ولا في سنة ولا في عشر سنوات. بل وصل بعد - [00:20:34](#)
سنيين طويلة من اخراج المرأة و دعوتها الى التمرد على حدود الله عز وجل وعلى الشريعة حتى وصلوا الى قضية قوامة انت انت امرأة حرة ينبغي ان يكون لك رأي وينبغي ان تكوني اه مساوية للرجل وينبغي ان لا تكوني يعني تحت - [00:20:54](#)
الرجل وهكذا تدمير لاوامر الشريعة. ثم بعد ذلك يقولون محرم وغير محرم. هل انت لا تثقين بنفسك؟ لماذا لا تثقون بالمرأة ولماذا ولماذا؟ مع ان هؤلاء في انفسهم لا يرضون ابدا ان يجعلوا محارمهم مع رجال اجانب لوحدهم. الا انسان - [00:21:14](#)
والعياذ بالله مطموس على فطرته. هكذا في تفسير لحدود هذه او تفسير لهذه الاحكام الشرعية. ولم نسميها قيود نسميها احكام شرعية نكون عبيدا فيها لله لا عبيدا لهؤلاء الذين يملون علينا تكسير حتى خرجت المرأة والعياذ بالله لا قيمة لها - [00:21:34](#)
لا قيمة لها. واصبحوا يسهلون ويهونون على المرأة ان كما يقولون تخرج في اي في مهنة ولو كانت مهنة ينتهك فيها عرضها باسم ها طلب الرزق او اكل العيش. كما يعبر عنه - [00:21:54](#)
حتى تخرج في اماكن والله ان الانسان يستحي ان يذكرها. اذا ايها الافاضل نبينا صلى الله عليه وسلم حينما يحذرنا من هذا فهو

يحذرنا لان سنن الله جرت على من قبلنا. الذين تجاوزوا هذه الحدود والذين فتحوا آآ او كسروا الحواجز - [00:22:14](#)

وضعت هالشريعة والذين تعدوا الحدود التي وضعتها الشريعة وهكذا سنة الله تمضي في اي امة لا نستثني اي بلد من اي امة تتمرد على اوامر الله تخالف حدود الله تتجاوز اوامر الله سبحانه حدود الله تتعدها فسيحق عليها ما حق على الامم قبلك - [00:22:34](#)

واليوم لا اظن ان نحتاج ان امثل كل منا يعرف اما ان يكون من بلد يوجد فيها شيء من هذا او يسمع يقرأ عن مآل المرأة المسلمة وكيف ارادها الغرب؟ وقد يقول قائل لو ارجعت الشريط الان الى مئة سنة من الان - [00:22:54](#)

وقلت مائة سنة او سبعين سبعين سنة تقريبا وقلت لبعض اولئك النسوة ان هؤلاء يريدون ان تخرج المرأة في البلد ها حتى تصل الى امرأة لا تخرج الا بادننى ما يستر السواتين والعورة المغلظة قالوا لا لا لا لا مستحيل لا يمكن ان يقبل بهذا لا يمكن ابدا - [00:23:14](#)

ولا يتصور ان امرأة اصلا حتى ولو كانت كافرة. معها ذرة من حياء ان تفعل ذلك. وقد وقع ما ارادوا. لان الفتن ايها الاخوة يرقق وبعضها بعضا يرقق بعضها بعضا. وتلاحظون ايها الاخوة واختم بهذا انهم يعني وهذي من الاشياء العجيبة جدا - [00:23:34](#)

من الاشياء العجيبة جدا. في سبيل نشر الفساد يسعون الى كشف العورات وخصوصا عورات المرأة. عورة المرأة بالذات. وهذا الشيطان مع ابويننا قال الله سبحانه وتعالى اه فداهما بغرور فلما بدت سوءاتهما طفقا يغسل - [00:23:54](#)

عليهما من مورك الجنة يستران العورة. فالشيطان من اول الطرق التي يغوا فيها المجتمعات السعي الى كشف العورات. ما هذا التناقض الذي يقصده؟ تجد الرجل في هذه المجتمعات التي تسمى منفتحة متطورة متحضرة. يحرص على كمال الستر صح؟ عمركم شفتوا رجال في هذه المجتمعات - [00:24:14](#)

التي تدعي التحضر يذهب الى الدوام بسر وال زي البرمودا هذا الى الركبة. سمعت او رأيت يضحكون عليه يقولون هذا ايش؟ مجنون. لكن ان تذهب المرأة الى الدوام بثوب الى الركبة عادي. ويكفي العاقل ان - [00:24:34](#)

تأمل هذا ليعرف مقاصد القوم كفانا الله شرهم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. وان يجعل الدنيا في ايدينا لا في قلوبنا ونعوذ بالله تعالى ان نكون ممن افتتن بها والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يمكن يلقي الله - [00:24:54](#)